منهجية فرض الفلسفة

❖ القسم الأول: 10 نقاط

أنواع الأسئلة في هذا الجزء و كيفية الاجابة عنها.

- **حوّل السؤال التالي الى اشكالية:** ما منزلة الآخر في تحديد انيّتي؟

1) الأطروحة: الآخر أثر للانية و اكتشاف لخفاياها (هل أن الآخر مهدد للانية وسلب لتميزها
2) نقيض الأطروحة: الآخر مهدد للانية و سلب لتميزها (أم أنه عامل و اكتشاف لخفاياها واثراء لها؟

تحديد مسلمة ضمنية: المقصود من القول ما أراد قوله و لم يعلن عنه مباشرة.

يكشف الاوعي جهلنا بانيتنا و يوسع معرفتنا بها في آن

يسلم هذا الموقف ضمنيا اقرار بعمق الرجة التي احدثها اكتشاف الاوعي،اعلان عن موت الذات الواعية وعن هدم حصن الكوجيتو:الوعي بوهم الانا.وفي ذلك دحض لمواقف فلسفية كثيرا ما ادعت ان كل ما هو نفسي.الا ان ذلك لا يتضمن نفيا تاما للوعي او انكارا للانساني في الانسان بقدر ما هو اعادة نظر في دلالة حيث يستوعب الوعي نقيضه لندرك ان الذات الانسانية على جدال بين الوعي والاوعي يجعل النية مسرح للصراع والسيرورة لا السكون و الثبات

- **ابرز عدم وجاهة الموقف التالي: " الاعتراض على موقف من خلال استتباعه"**

مراحل الاجابة : شرح الموقف / بيان نتائجه

بيان عدم وجاهتها لانها غير منطقية / غير واقعية / تمثل خطورة

مثال : تتحدد الهوية بارثتا الثقافي وحده : يشير هذا الموقف الى محددات الهوية و هي التراث الثقافي في التاريخ الماضي فحسب و هو ما يترتب عنه حصر الهوية في الانتماء الى الماضي و نسيان اهمية الحاضر فيها الا ان هذا الموقف يفقد للوجاهة لانه اولا غير منطقي ان نحصر هويتنا في الماضي و نبقى سجناء مجد قد ولى عهده فنؤسس لهوية بسيطة ثابتة متحجرة و هو كدلك موقف حامل لجطورة على الانسانية لسيدة منطق التعصب و الانغلاق و ما يشرع له من عنف و الغاء للاخر فيتحول الواقع الى مسرح للتقاتل لا للتواصل.

- **قدم حجة تدعم موقف** : تبرير صحة الموقف

مثال :" الحكومة الشرعية تفرض احترام الحق بالقوة لا تبني الحق على القوة "

شرعية الحكومة متاتية من الدور الذي تقوم به و اوكل اليها و هو جعل القانون محترما من قبل الجميع و لكي تفعل ذلك عليها ان تستعمل القوة كوسيلة لا كغاية لتجعل الافراد يحترمون الحق الصادر عنهم كشعب و يهابونه و بالتالي يكون القانون اساس الحق لا القوة فتقف حدودها عند ضمان الحق : وان تجاوزت ذلك تجاوزت هذه القوة شرعيتها.

- **قدم حجة مضادة للموقف** : طرح الحجة المضادة ثمّ البرهنة عليها
- رد النمذجة الى عملية تخيلية افتراظية يجعل منها ترفا فكريا و ملهاة للعقل

من الخطا الاعتقاد ان النمذجة مجرد عملية افتراضية تعبر عن المبالغة في التفكير او لهوا باطلا بل هي على خلاف ذلك تتحدد قيمتها لا في مرحلة التصرر بل اساسا في مرحلة الفاعلية اذ انّ البعد التداولي هو البعد الحاسم فيها و يمنح النمذجة طبيعة تلولوجية عبر اهمية الهدف فيها اذ الفشل في تحقيقه يفقد النمدجة كل قيمنها باعتبار ان النموذج هو تصور فاعل و ان النمذجة هي مسار انتاج النموذج من مرحلة التصور الى مرحلة الفعل و اثبات الفاعلية.فنمذجة دون هدف لا قيمة لها ونموذج دون غاية لا معنى له.

- **حدد قيمة هذا القول** :

"ان المجتمع هو الذي يرسم للفرد منهاج حيلته".

تبرز قيمة هذا الموقف في التاكيد على اهمية العيش المشترك و الشعور بالانتماء الى المجتمع في تحقيق الفرد لوجوده وعيا و فعلا ما يتبعي ان الفرد يستمد قيمته و اساليب حياته ضمن مرجعية اجتماعية اذ لا وجود لوعي فردي مستقلا او متعاليا على الوعي الجماعي فالوعي نتاج اجتماعي الآن الاقتصار على البعد الاجتماعي قد يفضي الى تكريس التنميط و التبعية و الاغتراب بالتالي ضياع ذاتية الانسان بل يجعل من سلوكه إلزام و خنوع لا إلتزام او قد يفضي الامر الى الانغلاق و التعصب و تهميش مطلب الكلي اذ يكتفي كل مجتمع بقيمه في حين ان التنوع و التعدد يخترق الوجود الانساني.

Tunisie DEVOIR.TN

- **تحديد دلالة مفهوم بشكل عام** : مراحل الاجابة : نفي معنى عام سائد و خاطئ / صحيح و جزئي
تأكيد المعنى الصحيح / تدعيم بمرجعية

مثال : حدد دلالة الديمقراطية : ليست الديمقراطية مجرد تحقيق للمساواة او تمتع بحق الانتخاب رغم انه خطوة اساسية اولى في اتجاه تحققها لأنه لا ينبغي ان تكتفي بمجرد انك قد اخترت باعتبار امكانية ظلم المنتخب فيما بعد او تزوير الانتخابات فهي اذن حرية التفكير مع حق الشعب في وضع القانون الذي يعبر عن ارادته مع حق مراقبة الدولة باعتبارها سلطة بيد الشعب يثبت بها فاعليته و سيادته و هو ما عبر عنه روسو في قوله : " الديمقراطية هي حكم الشعب نفسه بنفسه".

- **تحديد دلالة مفهوم في السياق** : الاشارة الى الموقف / تحديد الدلالة المستبعدة / تحديد الدلالة حسب السياق.

مثال : ان ما نسميه التاريخ الانساني ليس إلا انبثاق الانسان عن طريق عمله الانساني
يشير الموقف الى دلالة التاريخ مبرزا انه انبثاق العمل الانساني فما نعرفه عن التاريخ أنه ليس مجرد ماضي انتهى دوره و ولى مجده بل هو كل ما يحدث في ماضي الانسانية من وقائع بشرية كالحروب الثورات و التطورات العلمية التقنية، يتواصل تاثيرها في الحاضر و ترسم ملامح المستقبل.
فالتاريخ اذن هو كامل الوجود الانساني لذلك كل فعل او ممارسة يقوم بها الانسان في وجوده تتحول الى حدث تاريخي و بالتالي كل مرحلة فكرية تعبر مرحلات تارخية جديدة تبنى على أنقاظ المرحلة السابقة فالتاريخ يصنعه الانسان و هو بصمته الثقافية الابداعية فهو الذاكرة و هوية الشعوب رمز ثقافتها و تحضرها.

تحديد استتباع : ما ينتج عن الموقف / ما يترتب عنه

مثال: "فعل الخير يقاوم المصالح": يترتب عن هذا الموقف اقرار بأن الفعل الخير لا ينبغي ان يكون فعلا شرطيا تقوم به بدافع غاية او شرطا ما يبرر امكانية التخلي عن بانعدام ذلك الشرط ما يعني ان المصلحة لا تكون اساسا اخلاقيا وهو ما ينتج عن اعتبار ان الخير يتحدد وفق منطق العقل لتكون الذات العاقلة على اقتناع به طالما انها اختارت ان تتصرف وفق الواجب فياخذ صفة الموقف الذي تتمسك به الذات وان تعارض مع مصالحها او اهوائها ما يجعل من الخير قيمة كونية تتعالى عما هو نفعي

- **تحديد رهان موقف، الهدف الذي يريد تحقيقه / بلوغ الموقف**

مثال : ان اتسامح مع الاخر لا يعني ان اتنصل من هويتي
يراهن هذا الموقف على ضرورة الحفاظ على الهوية بما هي اصل للذات و مرجعا و مرشدا لها في سلوكها و علاقتها بالاخرين و بالتالي التلاقي مع الآخر و التواصل معه ينبغي ان يقوم على هذه الارضية اي أرضية الاعتراف بحقي في الاختلاف معه و حقه في الحفاظ على ما يميزه عني و في ذلك مراهنة على معنى ايتيقي للتسامح بما هو اعتراف بالاخر دون تقزيم أو مفاضلة عرقية او ثقافية بل ينبغي ان يقوم التسامح على فكرة النسبية الثقافية اي على أهمية النظر الى كل خصوصيات كأصل للكونية بدونها لا تكتمل.

- **تحديد راهنية موقف**، ابراز ان الموقف يؤكده الواقع الراهن / ما يحدث في الواقع يؤكد الموقف

مثال/ اننا لا نفكر الا على اساس النماذج/ يمكن النظر لهذا الموقف كموقف راهن حيث نلاحظ في واقعنا المعاصر ان العلم قد تحول فعلا من مجرد علم نظري صوري يهدف الى الكشف عن الحقائق و تفسير الظواهر بل علم يراهن على التقنية حتى انه يتساوى معها و بالتالي اصبحت المهرفة العلمية المعاصرة اجرائية عملية تداولية و هو ما جعل الدول المعاصرة تراهن اكثر على النمذجة كاساس لقوتها الاقتصادية فالسياسة و ترسيخ لمقياس البراغماتية.

✓ النصّ: الاطروحة : الانتباه الى الجملة الاولى او الاخيرة من النصّ مع محاولة صياغو مستثمرا المفاهيم الاساسية في النصّ.

✓ الاشكالية : هل (نقيض الاطروحة) ام (الاطروحة) ؟

تحديد دلالة مفهوم في النصّ + تحديد دلالته انطلاقا من النصّ استبعادا / تاكيدا حسب النصّ

- حدد حجة تدعم موقف الكاتب يتم كتابة الحجة ثم الاشتغال عليها : الكاتب يؤكد على ضرورة تحقيق الدولة للحرية و لكي يبرهن على ذلك استعمل حجة اولى ..... و حجة ثانية .....

Tunisie DEVOIR.TN

- حدد حجة تتعارض مع موقف الكاتب : لئن اكد الكاتب على ضرورة تحقيق الدولة للحرية الا انه يمكن الاعتراض على ذلك لانه : .....سؤال الرهان،التبعة،المسلمة الضمنية يكون خارج النص
- عادة ما يكون السؤال الثالث نقدي للنص، مثال : هل ترى في موقف الكاتب وجاهة ما / الى اي مدى .... لا نجيب مباشرة بنعم او لا / اشارة الى مكاسب الموقف ثم حدوده.

❖ **القسم الثاني : 10 نقاط** – مثال هل يتعارض إكتشاف الاوعي مع الانساني فينا؟

- المقدمة : مبررات طرح المشكل، من الافضل الانطلاق من الواقع : لعلّ التامل في الواقع الانساني المعاصر نلاحظ من خلاله .....
- الاشكالية : فهل (العنصر الاول) ام (العنصر الثاني)
- التحليل : مطلوب الموضوع: تدعونا صيغة الموضوع الى النّظر في طبيعة العلاقة بين (مفهومي الموضوع) ذلك ان التثبت في مضمون السؤال يكشف لنا امكانية (اعلان العنصر الاول)
- تحديد دلالة مفهوم : فما معنى ...../ لنحدد اولا دلالة .....
- تحديد العنصر الاول : انطلاقا من المعنى يمكن الاقرار ان ....
- نقد العنصر الاول
- تحليل العنصر الثاني
- استخلاص موقف نهائي : التاكيد على رفض الاول و دعم الثاني و ابراز رهانه، نستخلص اذن ....

Tunisie DEVOiR.TN